

حملة خلال أيام في دمشق لضبط المتسولين

7 - أبريل - 2025



دمشق - «القدس العربي»: وسط ارتفاع واضح في معدلات التسول وصل إلى 25 ٪ عما كانت عليه العام الماضي وضمن معظم المدن السورية بما فيها العاصمة دمشق، كشف مدير الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الخطيب، عن حملة لضبط الظاهرة بالتعاون مع أقسام الشرطة واعتماد إجراءات جديدة لمكافحة هذه الظاهرة التي باتت تمارس على الغالب «بشكل احترافي».

وفي تصريح لـ«القدس العربي» قال الخطيب: لاحظنا ارتفاع حالات التسول في شوارع العاصمة وأصبحنا نشاهد متسولين أمام إشارات المرور وفي معظم الشوارع، ومعظمهم يقومون بهذا الفعل من باب المهنة وليس من باب الحاجة والعوز.

وأكد أنه وبعد انتهاء شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، من المقرر أن يتم تنفيذ حملة واسعة لضبط حالات التسول وفق القانون المعمول به سابقاً، مع تأهيل دار الكسوة الخاص بالمتسولين والمشردين الواقع غرب دمشق.

ورأى أن القانون الخاص بمكافحة التسول الذي كان معمولاً به سابقاً، جيد وفيه عقوبات متدرجة، ويمكن تفعيله، لكن هذا لن يتم إلا بعد تأهيل الدار الخاصة بالمتسولين، وحينها يمكن الوصول إلى نتائج إيجابية،

مشدداً على ضرورة محاسبة المشغلين للمتسولين باعتبارهم أخطر من المتسولين أنفسهم.

وأشار إلى أن التعامل مع عدد من حالات التسول لم تتوقف، لكن المشكلة تكمن حالياً في عدم توفر إمكانيات كافية لضبط الظاهرة ومعالجتها بشكل نهائي.

ولفت إلى وضع دراسة حول الإمكانيات المتوفرة، موضحاً أن دار الإيواء في الكسوة كان سجنًا أكثر من أي شيء آخر وغير مؤهل لاستقبال المتسولين والمشردين، والمتسول كان يدخل للدار لأسبوع ومن ثم يغادرها وكأنه لم يفعل شيئاً ليعود مرة أخرى إلى التسول.

ووفق الخطيب تم التواصل مع العديد من المنظمات لتأهيل دار الكسوة حتى تصبح مقراً لتأهيل وتدريب المتسولين، وخصوصاً لمن ليست لديهم مهن، معتبراً أن تأهيل الدار سيسهم في حل مشكلة التسول بشكل كبير.

ارتفاع عددهم بنسبة 25٪ خلال أشهر... وأغلبهم أطفال

ولفت إلى استمرار التنسيق مع بعض الجمعيات المعنية بموضوع التسول والتشرد لاستضافة أعداد منهم، وقال هناك جمعيات لديها مقرات مناسبة وسوف يتم دعمها، كما بات يمكن للجمعية أن تعمل على كامل الجغرافيا السورية وليس فقط في المحافظة الموجودة فيها. في حين رأت رئيسة مكتب التسول والتشرد في مديرية شؤون دمشق خزيمة النجاد أن ارتفاع معدل التسول في الفترة الحالية يعود إلى عدم تفعيل أقسام الشرطة في الفترة الماضية، مشيرة إلى أن هذه الأقسام بدأت تعود إلى عملها الطبيعي وبالتالي يتم التنسيق معها للعودة إلى ضبط حالات التسول في الشوارع باعتبار أن التعامل مع أقسام الشرطة في هذا الملف هو الأفضل.

وفي تصريح لـ«القدس العربي» أوضحت النجاد أن القسم الأكبر من المتسولين هم من الأطفال الذين يتم استغلالهم عاطفياً، وهؤلاء يتم التعامل معهم من قبلنا على أساس أنهم ضحايا، مع الإشارة إلى أن

مشكلة التسول متراكمة منذ سنوات ومستمرة.

وقدر مصدر مسؤول سابق في الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، فضل عدم الكشف عن اسمه، ارتفاع أعداد المتسولين خلال الأشهر الماضية بنسبة 25 ٪ وتحديداً في شهر رمضان الماضي، وهذا ما تمت ملاحظته من خلال أعداد المتسولين الذين كانوا يقفون أمام المساجد لاستعطاف المصلين، أو على إشارات المرور في معظم شوارع العاصمة الرئيسية.

وبين المصدر أن عدد المتسولين في عموم البلاد بلغ العام الماضي حوالي 250 ألفاً، منهم 51.1 في المئة إناث، و64.4 في المئة يمارسون التسول بشكل احترافي، و10 في المئة من العدد الإجمالي أي حوالي 25 ألفاً، هم من الأطفال.

وأوضح المصدر أن «التسول أصبح مهنة يومية وتجارة مربحة، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع» وأشار إلى أن «هناك من يستغل ذوي الحاجات الخاصة والمعاقين لممارسة مهنة أصبحت مستهجنة من السوريين».

ويشدد القانون السوري على ضبط حالات التسول، وتم في عام 2019 تعديل مواد من قانون العقوبات العام، سمحت بفرض عقوبات على بعض من يمتهنون التسول تصل حتى إلى السجن لثلاث سنوات.

وينص القانون على إنزال عقوبة الحبس «من سنة إلى ثلاث سنوات على المتسول الذي يستجدي الآخرين في أحد الظروف التالية: بالتهديد أو أعمال الشدة، بحمل أي وثيقة كاذبة، بالتظاهر بجراح أو عاهات، بالتنكر على أي شكل كان، باستصحاب ولد غير ولده أو أحد فروعه ممن هو دون العاشرة من العمر، بحمل أسلحة وأدوات خاصة باقتراف الجنايات والجنح».

كما ينص القانون على فرض عقوبة «الحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبالغرامة من 50 ليرة سورية إلى 100 ألف ليرة سورية» على كل من «دفع قاصراً دون الثامنة عشرة من عمره، أو عاجزاً إلى التسول بأي طريقة كانت لمنفعة شخصية».

كلمات مفتاحية

جانبيلات شكاي



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

أبريل 7, 2025 الساعة 8:41 م

فصل الخطاب



إذن يجب على الدولة السورية الجديدة أن تخصص معاشات لهؤلاء المتسولين على أن يكون أهلاً للمساعدة كما كان أيام دولة الخلفاء الراشدين 🙌🕶️

رد

أبريل 9, 2025 الساعة 7:42 م

سنديانة



وهناك نساء وجوههم غريبة دائماً يحملون طفل نائم.. او رضيع وجدت امرأة متسولة تضرب طفلها الرضيع ضرباً مبرحاً فقط لأنه يسقط علبة كرتون فارغة على الأرض.. تضع المرأة العلبة ك علبة جباية للتسول ليس عندها رحمة و كأنها ليست أم الطفل

رد



والله عندما يتم ذرد الناس من وظائفهم بحجة انهم فلول اوتم تعيينهم بالواسطة . او
عدم صرف رواتب للمتقاعدبن او توقيف رواتب ل اخرين بحجج واهية او طود وظفين
بحجة انهم فائض سيلجؤون للتسول او السرقة حبذا لو اعاد اصحاب الشأن الجديد
النظر في سياستهم التي يسيرون بها الامور في اوربا يتلقى هؤلاء رواتب تكفي ثمن الخبز
اما في سوريا لا خيار امامهم المعامل توقفت والعمل لا يتوافر لذلك يلجؤون الى
السرقة او التسول

رد



السلام عليكم

حملة المتسولين ولكن هي عصابات بتجار الاطفال ناس يقومون بتأجير الاطفال
والسعر عمر الطفل يعني هذا الكلام يجب محاسبة الكبار بذلك ... بس في اخطر منها
وجود البسطات على جميع الارصفة والناس يمشون على الشوارع بين السيارات
والموتورات .. منطقة البرامكة

جامعة الحقوق وجامعة دمشق وتعتبر من اعرق جامعات العالم ... وجدار جامعة
دمشق العريقة منظر غير حضاري ابدا ... بس شيل الاسم الجامعة وضع اسم جامعة
البسطات. ... وعندك شارع الحلبوني باتجاه محطة الحجاز منظر مؤذي للعين

بسطة وسيارة على الرصيف ليس هذا فقط وآخذ ثلث الشارع العام مما يسبب ازدحام
السيارات والمشاة ... وتلفظت كلمات نابية جدا ولا يوجد ممر واحد للمشاة فقط بين
السيارات

وايضا شارع الثورة بسطات متنوعة ما عدا الحديقة وفيها مقاعد للعامة وتم
الاستيلاء عليها ووضع بسطات شاي وقهوة مثل السمسة ... أخيرا ليست هذه دمشق
ابدا اختلفت 100% عن السابق

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الالكتروني *

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفيف النسخة المطبوعة

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

